الشعر النسائي

ما لهند وكل حسناء هند كل يوم تبدو بزي جديد
اصبحت تشتق المشد ولم ا تدر طليقا متيما بالقيود
رحمة بالخصور ابتها الغيـ ـد ورفقاً رفقاً بتلك القدود
ما جنته الزنود حتى بذال الـ ـعري منها يا عاريات الزنود
خف نفسي لي المعاصم تغدو عرض الحزم عرضة للجليد
قصرت همها الحسان على اللهـ ـو وياليت لهوها بالقيد

ابليا ابو ماضي

الى الكواكب

رفائيل افندي نخله شاب عمره واحد وعشرون سنة ابوه مصري وامه سورية يعرف عشر لغات اجادة والماماً تعلم اولاً في مدرسة الاباء اليسوعيين في القاهرة ونال البكلوريا من حكومة مصر في ربيعه السادس عشر ودرس الحقوق في كلية بار يز وفاز منها بالشهادة النهائية في العشرين وحصل اكثر اللغات بنفسه وساح كثيراً في اوروبا وصيف مرات في لبنان وقد بدأ بنظم الشعر من ثلاث سنوات صار له فيها اكثر من الف بيت لم ينشر شيئاً منها بعد . اتاح لنا الحظ التعرف به في هذا الصيف فرأينا منه ذكاء وافراً واجتهاداً عظيماً تمنينا مثلها لجميع اولاد الاغنياء . وهو سيتفرغ للاشتغال بالزراعة في املاك ابيه حيث يكون قريباً من الطبيعة فيستمد منها التصورات الشعرية الجميلة . وهذا مثال من شعره

حار طرفي في الانجم السائرات في الفنيات من اثير الحياة
يا حجاراً يئن سود الدباجي هن درٌ ترصع الظلمات
يا زهوراً يضاء يشرقن ليلا اي قطر يسقيك في الفدوات
يا سهاماً يمزقن صدر الليالي اين من قد يراك رهن الرماة
هل محيطٌ هناك من غير حد صرت فيه بواخراً مسرعات
هل جبال ما ابصرتها عيون بت فيها الابرار مستعرات
هل عذاري في الليل يخرجن سراً انت منها لواحظ الشاخصات

هل نشيد في زرقة الفلك مكـ ... ـتوب وانت الحروف متنقلات
اي بكر بكت اليفاً تناءى ... هذه من دموعها اللامعات
اي عقد هبت عليه رياح ... فنثرن الحبات مخدرات
انت زهر ام زنبق انت درٌ ... ام بزور غرسن في السموات
انت نار ام معدن في رياض ... ام مصابيح تلكم الحالكات
ام عيون في ليل يقتن يقظى ... فهي ترعى الخيرات والسيئات
تقطعين الماء شرقاً وغرباً ... اين اين الوقوف بالسائرات
و ترين الحقول والمدن تنمو ... والصحاري والابحر الخاليات
هنك للنيرين كل وقار ... وعما جامعات للنيرات
هل صحيح ان ليس يازهر حسر ... للواتي ما زلن مستترات
ولماذا يهتز نورك دوماً ... بيدوه كالمعي في الوجنات
من يضحي هناك قربان حبٍ ... انت فيه انواره الزاهرات
كلميني يا زهر عنك وبوحي ... لي بسر يا فقده الكائنات
انت تدرين كل ما هو ماض ... انت تدرين كل ما هو آت
فلماذا لم تعلمي الارض ما قا ... صار فيها بالاعصر الغابرات
آه ما اقصر الحياة لديب ... خطوة بين مولد والممات
انت لا تشعرين كأس المنايا ... انت لا تعرفين غير الحياة
نحن في مهمه التعاسة اسرى ... ونراك في جوه سابحات
انت انت انرث كامن شوقي ... للاحيا وشعلنا في شتات
انت جالستني مواقف شتى ... في ليال لقولها مصغيات
يا نجوماً ذوات جسم ضئيل ... يا نجوماً من الهوى مضنيات
لم يرعني الحمام لحظة عين ... كيف اخشاه وهو كل الثبات
غير اني اخشى بعيد وفاتي ... محو ذكري من دفتر الذاكرات
فعزاني ان الكواكب طراً ... بحنو يرعين بالي الرفات
يا نجوماً سترسلين دواماً ... نحو قبري تنهد الوامقات
فالملات والوحي والاشياقي ... كان صبَّ الكواكب الباقيات